

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :
فهذا ملخص لرسالة الماجستير التي عنوانها : الاختيار عند القراءة : مفهومه ، مراحله ، وأثره في القراءات ، والمكونة من أربعة أبواب .

وقد تعرضت في الباب الأول من الرسالة لتعريف الاختيار لغة واصطلاحاً، وبيان العلاقة بين الاختيار والتخيير والتفضيل ، ثم ذكرت الأسباب التي أدت إلى الاختيار ، والمراحل التاريخية التي مر بها الاختيار ، والتصنيفات في الاختيار .

وتعرضت في الباب الثاني من الرسالة لحكم الاختيار من خلال ذكر الأحاديث النبوية الدالة على الاختيار ، والأدلة الأخرى ، وأقوال العلماء في الاختيار ، ثم ذكرت ضوابط قبول القراءة ، وضوابط الاختيار ، ولوازم الاختيار ومقتضياته .

وتعرضت في الباب الثالث من الرسالة لأشهر أصحاب الاختيار وترجمتهم ، ثم ذكرت مناهج الاختيار الأربع : الأثري ، اللغوي ، المعنوي ، وال رسمي .

وتعرضت في الباب الرابع من الرسالة لأثر الاختيار في القراءات من خلال ذكر الآثار الإيجابية وهي : إثراء علم القراءات وعلم الاحتجاج للقراءات ، وتمييز الضوابط الصحيحة ، وذكرت الآثار السلبية الناجمة عن الخطأ في التعامل مع قضية الاختيار وهي : الجسارة على رد القراءات أو الطعن فيها ، وإيهام المفاضلة بين القراءات المتواترة أو الصحيحة ، وتسرور من ليس أهلاً للاختيار للدخول فيه .

وقد خرجت من بحثي لموضوع الرسالة بنتائج مهمة . منها : تحديد معنى الاختيار اصطلاحاً وأنه : انتقاء القارئ الضابط العارف باللغة طريقة خاصة به في القراءة منسوبة إليه مستلة من بين ما روى عن شيوخه لعلة ما . هذا من حيث كيفية الاختيار ، أما من حيث ماهيته فهو : ما أضيف إلى القارئ من وجوه القراءة إضافة انتقاء واصطفاء لا إضافة رواية .

ومنها : أن الاختيار مشروع بدلالة السنة والإجماع وأدلة أخرى . وأقوال العلماء وتطبيقات القراء شاهدة بذلك .

ومنها : أن ضوابط قبول القراءة ضابطان : ثبوتاً ثبتوأ يفيد العلم - على تفصيل ذكرته - ، وموافقتها لرسم المصحف العثماني .

ومنها : أن أصحاب الاختيارات أئمة كثرون ، أحصيت منهم في رسالتي ستة وخمسين (٥٦) إماماً منصوصاً على اختيارهم في كتب القراء .

أما مناهج الاختيار فهي إجمالاً أربعة مناهج : المنهج الأثري ، المنهج اللغوي ، المنهج المعنوي ، والمنهج الرسمي .

وفي الختام أسأل الله تعالى الهداية والتوفيق والسداد وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم .

وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

عميد الكلية

م. سعيد حمسيب
لبنان ٢٠١٤

المشرف

محمد سعيد حمسيب

الطالب

أmine ابراهيم الجعفر
